[183] الهجرة. قال الزرقاني: رواه الحاكم في الاكليل عن الزهري مفصلا. والمشهور خلافه، وأن ذلك في زمان عمر، كما قال الحافظ " (1). ونقل ذلك عن الأصعمى وغيره أيضا كما سيأتي. وقال الصاحب بن عباد: " ودخل المدينة يوم الاثنين لاثني عشرة خلت من ربيع الاول، وكان التاريخ من ذلك، ثم رد إلى المحرم " (2). وقال ابن عساكر: " وهذا أصوب " ثم أيده السيوطي ببعض ما يأتي (3). وقال السيد علي خان، بعد ذكره عهد النبي (ص) لسلمان الفارسي الآتى: يستفاد من هذا العهد: أن التاريخ كان من زمن النبي (ص)، وهو خلاف المشهور من أن التاريخ بالهجرة إنما وضعه عمر بن الخطاب في أيام خلافته " (4). وقال القسطلاني: " وأمر (ص) بالتاريخ فكتب من حين الهجرة، وقيل إن عمر أول من أرخ وجعله من المحرم " (5). وقال مغلطاي: " وأمر عليه الصلاة والسلام " بالتاريخ، فكتب من حين الهجرة. قال ابن الجزار: ويعرف بعام الاذن. وقيل إن عمر (رض) أول من أرخ وجعله من المحرم " (6). هذا وقد سميت كل سنة من السنين العشر بإسم خاص، والعام

_____

(1) التراتيب الادارية ج 1 ص 181، وليراجع المواهب اللدنية ج 1 ص 67. (2) عنوان المعارف وذكر الخلائف ص 11. (3) الشماريخ في علم التاريخ للسيوطي ج 10 ط سنة 1971. (4) الدرجات الرفيعة ص 207. (5) المواهب اللدنية ج 1 ص 67. (6) سيرة مغلطاي ص 35 - 36. (*)